

رشدی : ضع فتوى الأزهر في عين من يؤيد روسيا أو غيرها ضد المسلمين



الخميس 26 نوفمبر 2015 12:11 م

كتب : فارس أحمد

نشر الدكتور "أحمد رشدی" الناشط والمحلل السياسي - فتوى للأزهر الشريف عن معاونة و مولاة غير المسلمين ضد المسلمين ، وقال رشدی في تدوينته ضع هذه الفتوى في عين من يقول "اغضب يا بوتین " .

تأتي تدوينة "رشدی" بعد تعليقات وحملة لمؤيدي ومناصري السيسي للاحتلال الروسي في سوريا ضد تركيا ، التي أسقطت طائرة روسية اخترقت مجال تركيا الجوي ، أثناء ضرب الطائرة الروسية أهداف ضد مسلمي سوريا .

وكان مؤيدي السيسي دشنا هاشتاج تحت عنوان "اغضب يا بوتین" يطالبون فيه روسيا بضرب تركيا بعد اسقاط تركيا لطائراتهم المعتدية .

نص تدوينة "أحمد رشدی" و الفتوى :

لو قابلت أي واحد من اللي بيقولوا: اغضب يا بوتین خط دي في عينه :

أصدرت لجنة الفتوى في الأزهر فتوى شهيرة في حكم معاونة غير المسلمين عليهم جاء فيها: «ولا ريب أن مظاهرة الأعداء وموالاتهم يستوي فيها إمدادهم بما يقوي جانبهم ويثبت أقدامهم بالرأي والفكرة، وبالسلح والقوة سراً وعلانية، مباشرة وغير مباشرة» وكل ذلك مما يحرم على المسلم مهما تخيل من أعذار ومبررات» ومن ذلك يعلم أن هذه الأحلاف - التي تدعو إليها الدول الاستعمارية، وتعمل جاهدة لعقدها بين الدول الإسلامية؛ ابتغاء الفتنة، وتفريق الكلمة، والتمكين لها في البلاد الإسلامية، والمضي في تنفيذ سياستها حيال شعوبها - لا يجوز لأي دولة إسلامية أن تستجيب لها وتشترك فيها؛ لما في ذلك من الخطر العظيم على البلاد الإسلامية... وهي في الوقت نفسه من أقوى مظاهر الموالات المنهي عنها شرعاً، والتي قال الله تعالى فيها: (وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَمَا آتَاهُمْ مِنْهُمْ) [المائدة: ٥١]. وقد أشار القرآن الكريم إلى أن موالات الأعداء، إنما تنشأ عن مرض في القلوب يدفع أصحابها إلى هذه الذلة التي تظهر بموالات الأعداء، فقال تعالى: (فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَحْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفُتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُضْيِكُوا عَلَى مَا أَسْرَوْا فِي أَنْفُسِهِمْ تَادِمِينَ) [المائدة: ٥٢] «[15].

مجلة الأزهر، المجلد (27) ص682 686، السنة 1357 هـ - 1956م

